

Methods Used in Developing Financial Awareness among Primary School Children as Perceived by Parents

Lina S. Bashatah Ph.D.
King Saud University, lbashatah@ksu.edu.sa

Afnan M. Alshahrani
King Khalid University, afnanmoh@kku.edu.sa

Follow this and additional works at: <https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre>



Part of the [Early Childhood Education Commons](#), and the [Elementary Education Commons](#)

Recommended Citation

Bashatah, L. S., Al-Shahrani, A. M. (2024). Methods used in developing financial awareness among primary school children as perceived by parents. *International Journal for Research in Education*, 48(1), 196-227. <http://doi.org/10.36771/ijre.48.1.24-pp196-227>

This Article is brought to you for free and open access by Scholarworks@UAEU. It has been accepted for inclusion in *International Journal for Research in Education* by an authorized editor of Scholarworks@UAEU. For more information, please contact j.education@uaeu.ac.ae.



المجلة الدولية للأبحاث التربوية International Journal for Research in Education

المجلد (48) العدد (1) يناير 2024 - Vol. (48), issue (1) January 2024

Manuscript No.: 2078

Methods Used in Developing Financial Awareness among Primary School Children as Perceived by Parents

This article extracted from an unpublished master's thesis by the second author

الأساليب المستخدمة في تنمية الوعي المالي لدى أطفال الصفوف الأولية كما
يدركها الوالدان

هذا البحث مستل من رسالة ماجستير غير منشورة للباحثة الثانية

Received	Sep 2022	Accepted	Feb 2023	Published	Jan 2024
الاستلام	سبتمبر 2022	القبول	فبراير 2023	النشر	يناير 2024

DOI : <http://doi.org/10.36771/ijre.48.1.24-pp196-227>

Lina Saeed Bashatah, Ph.D.

King Saud University,
Saudi Arabia

lbashatah@ksu.edu.sa

Afnan Mohammed Al-Shahrani

King Khalid University,
Saudi Arabia

د. لينا بنت سعيد باشطح

جامعة الملك سعود-

المملكة العربية السعودية

أفنان بنت محمد الشهراني

جامعة الملك خالد-

المملكة العربية السعودية

Methods Used in Developing Financial Awareness among Primary School Children as Perceived by Parents

Abstract

The study aimed to identify the methods used to developing financial awareness and the obstacles among children in the primary classes as perceived by parents. Besides, it showed the differences among the sample according to the parent's gender, their educational qualifications, the student's gender, and the school type (public, private). Therefore, the study used the descriptive survey method, and the two researchers developed a questionnaire that was applied to a sample of (357) parents of primary pupils in public and private schools at Abha city. The results showed that experiential learning and storytelling were the methods that sample used with their children. However, the obstacles they face were the negative impact of social media on motivating their children's financial awareness. Also, there is no statistically significant differences between the methods used and the obstacles they face attributed to the parent's and pupil's gender. However, there is a statistically significant differences between the methods used attributed to educational qualification, in favor of the parents who have a diploma and to the public-school type for pupils. Accordingly, the study recommended developing training programs for parents concerned with encouraging financial awareness for primary school children.

Keywords: financial awareness, early childhood, parents, family, financial socialization.

الأساليب المستخدمة في تنمية الوعي المالي لدى أطفال الصفوف الأولى كما يدركها الوالدان

مستخلص البحث

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأساليب المستخدمة في تنمية الوعي المالي، ومُعوقات تنميته لدى أطفال الصفوف الأولى كما يدركها الوالدان، والكشف عن وجود فروق في العينة تبعاً لمتغيرات نوع الوالدين، ومؤهلهما التعليمي، ونوع الطفل، ونوع مدرسته (حكومي، أهلي). فاعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وأعدت الباحثان استبانةً طُبِّقت على عينة مكونة من (357) من والدي أطفال الصفوف الأولى في مدراس الطفولة المبكرة الحكومية والأهلية بمدينة أبها. وأظهرت النتائج: موافقة العينة على استخدامهم لمجموعة من الأساليب تمثلت في: التعلُّم التجريبي، وسرُّد القصص. كذلك وجود معوقات تواجههم، من أبرزها: تأثير وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام سلبيًا على تنمية الوعي المالي لدى أطفالهم. كما أسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة نحو الأساليب المستخدمة والمعوقات التي تواجههم باختلاف نوع الوالدين والطفل. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة نحو الأساليب المستخدمة باختلاف المؤهل التعليمي، وذلك لصالح أفراد العينة الذين مؤهلهم التعليمي دبلوم. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة نحو المعوقات باختلاف نوع المدرسة لصالح والدي الأطفال بالمدارس الحكومية. وعليه، أوصت الدراسة بتصميم برامج تدريبية للوالدين، تُعنى بكيفية تنمية الوعي المالي لدى طفل الصفوف الأولى.

الكلمات المفتاحية: الوعي المالي، الطفولة المبكرة، الوالدين، الأسرة، التنشئة

الاجتماعية المالية.

المقدمة

تهدف مهارات القرن الحادي والعشرين إلى تزويد الأفراد بالمعارف والمهارات التي تساعدهم على النجاح والعمل، ومواجهة التحديات التي تواجههم بجميع المجالات الحياتية، إذ تشمل مهارات العمل والتوجيه الذاتي وتحمل المسؤولية، ويتطلب ذلك من جميع أفراد المجتمع -بما في ذلك الأطفال- من امتلاكٍ لمهارات الاقتصاد والوعي المالي وسلوكياته، إذ إن تدريب الأطفال وتثقيفهم وتحفيزهم على السلوكيات المالية الصائبة في تلك المرحلة من العمر يساهم في إعداد جيل واعي ماليًا، وقادر على التفاعل الإيجابي مع المجتمع في شؤونه المالية، ويكون لهم دور في خدمة أسرتهم ومجتمعهم (محمد، 2016).

وتزايد الاهتمام بالوعي المالي على مستوى الأفراد والمؤسسات والمجتمعات في العالم بأسره (المنير، 2015)؛ لكونه من أبعاد مهارات القرن الحادي والعشرين، ومهارة حياتية أساسية من الأهمية تعليمها وتنميتها في الأطفال في سن مبكرة (Masnan, Curugan, 2016). فبدأت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) في عام (2003) مشروعًا حكوميًا دوليًا يهدف إلى توفير طرق تحسّن من الوعي المالي، من خلال تطوير مبادئ مشتركة لتنميتها (Organization for Economic Cooperation and Development [OECD], International Network on Financial Education [INFE], n.d)، وفي عام (2005) أوصت المنظمة بالبدء في الاهتمام بتنمية الوعي المالي في وقت مبكر لدى الأطفال من خلال المدارس كجزء من المناهج الدراسية (OECD, 2012).

كما برزت جهود المملكة العربية السعودية في رفع الوعي المالي لدى أفراد مجتمعها بدءًا من مرحلة رياض الأطفال، والصفوف الأولية الثلاثة من المرحلة الابتدائية، والتي يلتحق بها الطفل من عمر (6-8) سنوات في مدارس الطفولة المبكرة، إذ حرصت في وثيقة المعايير النمائية للتعلم لمرحلة الطفولة المبكرة على تضمين مسار يهتم بالاقتصاد والمفاهيم المرتبطة به، كالتعرف على قيمة النقود، ومبادلة السلع بالنقود، وفتات العملة السعودية وأنواعها في معيار الوطنية والدراسات الاجتماعية (شركة تطوير للخدمات التعليمية وآخرون، 2015). إضافة إلى ذلك، ما يقوم به مجلس شؤون الأسرة من جهود ومبادرات لتعزيز الوعي المالي للأسرة؛ منها: تنظيم "منتدى الأسرة السعودية 2018" تحت عنوان: "اقتصاديات الأسرة"، وما خرج به من توصيات لدعم الأسرة السعودية اقتصاديًا (مجلس شؤون الأسرة، 2018).

حيث إن الوعي المالي ينمو بصورة تراكمية وفي سياق بيئة اجتماعية، لذا تقع مسؤولية تنمية الوعي المالي على عدة أطراف؛ منها: الأسرة، والروضة، والرفاق، والمجتمع، ولكن يأتي في مقدمة تلك المؤسسات: الأسرة، إذ يُعدّ الوالدان من المؤثرات الرئيسة في التنشئة المالية المبكرة

لطفهم (Sherraden et al., 2011)، وذلك من خلال أساليب عديدة أشارت الدراسات السابقة إلى فاعليتها، وقد يستخدمها الوالدان مع طفلها؛ مثل: التحدث معه حول الأمور المالية، إعطاء مصروف للطفل في عمر مبكر، اللعب الدرامي معه، سرد القصص المصورة عن الوعي المالي والقصص القائمة على الواقع المعزز، تبسيط المفاهيم والسلوكيات المالية بواسطة الخرائط المفاهيمية (محمد، 2016؛ كريم، 2018؛ نسيم، 2013؛ إبراهيم، 2018؛ Lebaron et al., 2018; Sari et al., 2022). إضافة إلى ذلك فإن الوعي المالي يؤثر تأثيراً إيجابياً على استقرار الأسرة (شلوي، وصالح، 2022).

مشكلة الدراسة

بالنظر إلى واقع تنمية الوعي المالي في الأسر السعودية، أشارت دراسة الخضر (2021) إلى اهتمام الأسرة السعودية بالتوعية المالية لأبنائها في عدة مجالات، منها مجال (ترشيد الاستهلاك- الادخار). وأشارت نتائج دراسة استقصائية أجرتها شركة سدكو القابضة المسؤولة عن برنامج "ريالي" لتنمية الوعي المالي إلى أن (86%) من الوالدين في السعودية من يعتقدون أهمية تدريب الأطفال على الأساليب المالية الرشيدة، بالإضافة إلى ضرورة تعليم الأطفال الصغار الأساليب المالية الجيدة قبل عمر (12) عامًا (صحيفة الرياض، 2013). مما يشير إلى أن الوالدين يدركون أهمية تنمية الوعي المالي لدى أطفالهم.

لذا يُمكن تلخيص مشكلة الدراسة بالحاجة إلى التعرف على الأساليب التي يستخدمها الوالدان في تنمية الوعي المالي لدى أطفال الصفوف الأولى كما يدركونها؛ لكونهم المسؤولين بالدرجة الأولى عن تنمية الوعي المالي لدى أطفالهم. وعليه، فإنّ التساؤل الرئيس للدراسة يتمثل في: ما الأساليب المستخدمة في تنمية الوعي المالي لدى أطفال الصفوف الأولى كما يدركها الوالدان؟

أسئلة الدراسة

سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما الأساليب التي يستخدمها الوالدان في تنمية الوعي المالي لدى أطفال الصفوف الأولى كما يدركها الوالدان؟
2. ما معوقات تنمية الوعي المالي لدى أطفال الصفوف الأولى كما يدركها الوالدان؟
3. هل توجد فروق بين استجابات العينة نحو الأساليب التي يستخدمها الوالدان في تنمية الوعي المالي لدى أطفال الصفوف الأولى والمعوقات التي تواجههم في ذلك تعزى إلى المتغيرات التالية: (نوع الوالد المشارك (أب/أم)، المؤهل التعليمي للوالد المشارك، نوع الطفل (ذكر/ أنثى)، نوع مدرسة الطفل (حكومي/ أهلي)؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على الأساليب التي يستخدمها الوالدان في تنمية الوعي المالي لدى أطفال الصفوف الأوليّة كما يدركها الوالدان.
2. التعرف على معوّقات تنمية الوعي المالي لدى أطفال الصفوف الأوليّة كما يدركها الوالدان.
3. تحديد الفروق بين استجابات عيّنة الدراسة نحو الأساليب التي يستخدمها الوالدان في تنمية الوعي المالي لدى أطفال الصفوف الأوليّة والمعوّقات التي تواجههم في ذلك تبعًا للمتغيّرات التالية: (نوع الوالد المشارك (أب/أم)، المؤهل التعليمي للوالد المشارك، نوع الطفل (ذكر/أنثى)، نوع مدرسة الطفل (حكومي/ أهلي)).

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

1. تنبع أهميّتها من التغيّرات والتحدّيات المالية في القرن الحادي والعشرين، والتي تتطلب أفرادًا قادرين على مواجهتها من خلال سلوكيات ماليّة صحيحة.
2. من المتوقع أن توفر تغذية راجعة للوالدين تُسهم في تطوير أساليبهم في تنمية الوعي المالي، وتساعدهم على اختيار الأساليب الفعّالة منها بما يتناسب مع الخصائص العمريّة لمرحلة الطفولة المبكرة.
3. من المتوقع أن تساعد نتائج هذه الدراسة المسؤولين عن مرحلة الطفولة المبكرة في التعرف على المعوّقات التي تحول الوالدين من تنمية الوعي المالي عند الأطفال، حتّى يتمكّنوا من وضع الحلول للتغلّب عليها.

حدود الدراسة

وتقتصر على الحدود الآتية:

1. الحدود الموضوعيّة: اقتصرت هذه الدراسة على التعرف على الأساليب (الصريحة، الضمنيّة) التي يستخدمها الوالدان في تنمية الوعي المالي، والمعوّقات (الأسريّة، الاجتماعيّة) التي تواجههم في ذلك، لدى أطفال الصفوف الأوليّة.
2. الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على والدي أطفال الصفوف الأولية (الآباء والأمهات)، دون سواهما من أفراد الأسرة (كالأجداد والأعمام والأخوات والأخوة الكبار).

3. الحدود المكانية: شملت مدارس الطفولة المبكرة الحكومية والأهلية في مدينة أبها في المملكة العربية السعودية .

4. الحدود الزمانية: طُبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1443هـ/2021م.

مصطلحات الدراسة

الوعي المالي.

يُعرّف اصطلاحًا بأنه: "معرفة وفهم المفاهيم والمخاطر المالية، والمهارات والتحيز والثقة لتطبيق هذه المعرفة والفهم، من أجل اتخاذ قرارات فعّالة عبر مجموعة من السياقات المالية، لتحسين الرفاهية المالية للأفراد والمجتمع، ولتمكين المشاركة في الحياة الاقتصادية (Organization for Economic Cooperation and Development [OECD], 2014, 33).

ويُعرّف إجرائيًا بأنه: المعارف والمهارات والسلوكيات التي يستطيع طفل الصفوف الأولى من خلالها التعرف على العملات المختلفة وقيمتها، وإدارة المال عن طريق التخطيط لكيفية إنفاقه وادّخاره واستثماره والتصدّق به، وكيفية التعامل مع المشكلات المالية، واتخاذ قرارات مالية سليمة.

الصفوف الأولى.

تُعرّف اصطلاحًا بأنها: "الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية أو التعليم الأساس (الأول والثاني والثالث)، وتمثّل هذه الصفوف المرحلة التأسيسية في النظام التعليمي، ويكتسب فيها التلاميذ المهارات الأساسية اللازمة للتعلم في المراحل التعليمية التالية" (الحمادي، 2016، 17).

وتُعرّف الصفوف الأولى إجرائيًا بأنها: الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية (بنين وبنات) في مدارس الطفولة المبكرة في المملكة العربية السعودية، ويلتحق بها الطفل من عمر (6-8) سنوات.

الأطار النظري والدراسات السابقة

يؤدي الوالدان دورًا مهمًا في تنمية الوعي المالي، ويتركبان آثارًا عميقة ودائمة على النتائج المالية في حياة طفلهما اللاحقة (إبراهيم، 2018؛ Zhao, Zhang, 2020)، إذ يملكان القدرة على ممارسة قدر كبير من التأثير على تنمية سلوكيات طفلهما المالية واستمراريتها، سواء بشكل مباشر

أو غير مباشر، بدءًا من سنٍّ مبكرة (Azman & Muhammad, 2017; Salim & Pamungkas, 2022)، من خلال تزويد الوالدين لطفلها بالمعلومات الماليّة والتوجيه لتطوير السلوكيات الماليّة الإيجابية وزيادة المعرفة الماليّة بشكل مباشر وصريح، بالإضافة إلى الاتجاهات والسلوكيات التي يمارسها والتي تنتقل بطبيعة الحال إلى طفلها؛ نظرًا لمقدار الوقت الذي يقضيه الطفل في المنزل، ومن ثمَّ فإنَّ المصدر الأوّل لتنمية الوعي الماليّ للطفل هو الوالدان (عبد الحليم وآخرون، 2013؛ Agnew, 2018).

كما يعدُّ الوالدان قدوةً لطفلها من خلال الاتجاهات والسلوكيات الماليّة التي يمارسونها أمامه (الجندي وشلبي، 2019)؛ إذ يعد الوعي الماليّ من المهارات الحياتيّة المكتسبة، يكتسبها الطفل من خلال معاشته لمواقف التعامل المادّي لوالديه، فهي بمنزلة نماذج للتعلّم، فالوالدان اللذان يملكان حصّالة للإدّخار ويخطّطان للإنفاق على سبيل المثال، يساعدان على نموّ الوعي الماليّ لدى طفلها بيُسْر (إبراهيم، 2018؛ نسيم، 2013). وفي الأسرة، يتعلّم الطفل القِيم والمواقف والمعايير والمعرفة الماليّة من والديه اللذين تعلّموا هذه الصفات نفسها من والديهما، وتستمرُّ هذه العمليّة على مدار الحياة، ومن ثمَّ فإنَّ عمليّة تنمية الوعي الماليّ عمليّة مشتركة بين الأجيال (Serido & Deenanath, 2016).

ويتوجّب على الوالدين تقديم المعارف والمهارات والسلوكيات الماليّة بما يتناسب مع الخصائص العمريّة والنمائيّة لطفلها (Serido & Deenanath, 2016)، وتقديمها بما يتناسب مع تعقيدات العالم الإقتصاديّ ومعلوماته المتزايدة، والاحتياجات المتنوّعة في مراحل الحياة المختلفة، والتركيز على تنمية المهارات ذات الأولويّة العالية التي تساعد على التخطيط للحياة الماليّة، وتلبّي احتياجات الظروف الوطنيّة، كالإدّخار والإنفاق وتخطيط الميزانيّة (Tezel, 2015)، واستخدام الأنشطة والأساليب التي تساعد على تنمية المهارات والسلوكيات الماليّة كلعب الأدوار أو المحاكاة الحاسوبية أو التخطيط الفعليّ والبسيط للميزانيّة (Drever et al., 2015)، ممّا قد يعزّز قدرة الطفل على فهم أهمّيّة الوعي الماليّ، والحاجة إلى المعرفة والمهارات الماليّة لاتخاذ قرارات ماليّة سليمة ومناسبة للعمر (Serido & Deenanath, 2016).

ويقع على الوالدين مسؤوليّة توفير سياقات يتعلّم فيها طفلها المعرفة والمهارات والسلوكيات الماليّة (Serido & Deenanath, 2016)، وتوفير مواقف عمليّة للتعرف على أهمّيّة الإدارة الماليّة، وتشجيعه لخوض تجارب ماليّة مباشرة لتعلّم كيفية إدارة المصاريف اليوميّة ومعرفة فائدة الإدّخار (Azman & Muhammad, 2017)، واتخاذ قرارات الإنفاق والإدّخار، والحوار معه حول تلك القرارات. فتوفير فرص للممارسات الماليّة المناسبة المتكرّرة التي يدعمها الوالدان تُطوّر عادات ماليّة إيجابية تتعلّق بإدارة الأموال الماهرة لدى الطفل (Drever et al., 2015 ; Zhao & Zhao, 2015).

(Zhang, 2020)، لذلك قد تساعد الخبرات الماليّة التي يوفّرها الوالدان في توضيق الفجوة في الوعي الماليّ الناجمة عن الافتقار إلى التعليم الماليّ الرسميّ (Herrero et al., 2018).

ويتوجّب على الوالدين -أيضاً- تنمية الوعي الماليّ تنميةً عادلةً وغير متحيّزة (Tezel, 2015)، إذ أشار كلاً من (Agnew & Cameron-Agnew, 2015) إلى أنّ الحوارات الماليّة بين الوالدين والأطفال بدأت في سنّ أصغر للأطفال الذكور أكثر من الأطفال الإناث؛ إذ قد يمتلك الوالدان توقّعات وتصوّرات مجتمعيّة نمطيّة حول ضرورة أن يكون الذكور أكثر معرفة بالمهارات والسلوكيّات الماليّة من الإناث، كما أنّهما قد يفترضان أنّه لن تكون بناتهما من أصحاب الدخل، لذلك يعلّمان أبناءهما الذكور تعليماً مباشراً وصریحاً عن الأمور الماليّة دون بناتهما، ومن ثمّ قد يكون للإناث تجارب وفرص ماليّة أقل داخل المنزل وخارجه (Lebaron et al., 2020)، لذلك تظهر ضرورة تنمية الوعي الماليّ بصورة عادلة بين الأطفال الذكور والإناث؛ إذ إنّ الطفل باختلاف نوعه قد يصبح في المستقبل هو المسؤول والمنظّم لميزانيّة المنزل (الجندي وشلي، 2019).

قد تختلف الأساليب التي يستخدمها الوالدان لتنمية الوعي الماليّ لاختلاف الظروف الاقتصاديّة والاجتماعيّة في كلّ أسرة (نسيم، 2013؛ Saeedi & Hamed, 2018). ويُمكن تصنيف الأساليب إلى: أساليب ضمنيّة: تُستخدم استخداماً غير مباشر من خلال التفاعلات اليوميّة والتدريب الماليّ الضمنيّ؛ كمرقبة الطفل لسلوكيّات الوالدين. بالإضافة إلى أساليب صريحة: تستخدم استخداماً مباشراً وصریحاً من خلال التعليم والممارسة الهادفة؛ مثل: تعليمات الوالدين المباشرة، والحوار حول الأمور الماليّة (Jorgensen & Savla, 2010؛ Drever et al., 2015). (Lebaron et al., 2018).

وفي هذا السياق وجد (Van Campenhout, 2015) أنّ استخدام الأساليب الضمنيّة عند تنمية الوعي الماليّ يكون أكثر تأثيراً على السلوك الماليّ من الأساليب الصريحة، في حين وُجد أنّ استخدام الأساليب الصريحة يساعد -أيضاً- على تطوير سلوك مادّي وماليّ سليم (Serido et al., 2010). وعلى الرغم من وجود بعض التداخل عند ممارسة تلك الأساليب، إلّا أنّ كلاً من (Buccio & Veronesi, 2014) أكّدا أنّ تنمية الوعي الماليّ باستخدام أساليب ضمنيّة وصریحة تؤثر على مواقف وسلوكيّات الأطفال الماليّة، لذلك لا بدّ من تثقيف الوالدين لأهمّيّة الدور الذي تنقله سلوكيّاتهما الماليّة، وأيضاً لأهمّيّة التعليم المباشر. بالإضافة إلى أنّ الجمع بين الأساليب المختلفة يعدّ أكثر فعاليّة (Buccio & Veronesi, 2014 ; Jorgensen & Savla 2010). ومن تلك الأساليب الضمنيّة التي قد تساعد الوالدين في تنمية الوعي الماليّ لدى طفلهم: النمذجة والتعلّم التجريبيّ واللعب والقصص، ومن الأساليب الصريحة الحوار والإنفوجرافيك والخرائط المفاهيميّة.

وقد تتأثر عمليّة تنمية الوعي الماليّ بالعديد من المعوّقات الأسيّة والاجتماعيّة، والتي من المحتمل أن يكون لها تأثير على نتائج تنمية الوعي الماليّ من قِبَل الوالدين (Gudmunson et al., 2016). من المعوّقات الأسيّة التي قد يتعلّق بعضها بالوالدين؛ المستوى التعليميّ والاقتصاديّ للوالدين، ومعتقداتها التي يملكها، وممارساتها المالية التي يقوم بها. ومن المعوّقات الاجتماعية التي قد تتعلّق بمؤسّسات التنشئة الاجتماعية الأخرى؛ وسائل الإعلام، وسائل التواصل الاجتماعيّ، الأقران، والمدرسة.

ولأهمية الوعي المالي، فقد أُجريت عددٌ من الدراسات العربية والأجنبية في هذا الشأن، حيث قامت دراسة نسيم (2013) بالتعرف على فعالية قصص الأطفال في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية (البنك، القرض، التبرع) والسلوكيات الاقتصادية (الادخار، الإنفاق) لدى طفل الروضة السعودي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتجريبي، وتكوّنت العينة من (70) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني الذين تتراوح أعمارهم بين (5.5-6) سنوات من رياض الأطفال في مدينة الطائف، وأعدت الباحثة أدوات للدراسة تمثلت في: قائمة بالمفاهيم الاقتصادية، وقائمة بالسلوكيات الاقتصادية الملائمة لطفل الروضة، ومقياس السلوكيات الاقتصادية، واختبار تحصيلي في المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة، وبرنامج أنشطة قصصية لتنمية المفاهيم والسلوكيات الاقتصادية. وأسفرت النتائج عن: فعالية القصص في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية (البنك، القرض، التبرع) والسلوكيات الاقتصادية (الادخار، الإنفاق) لدى طفل الروضة السعودي.

كذلك هدفت دراسة محمد ورجب (2017) إلى التعرف على العلاقة بين دور الإعلان التلفزيوني كأحد مداخل التنشئة الاجتماعية وأشكال السلوك الاستهلاكي (التعزيز، التقليد)، وتحديد الاختلاف في الخصائص الديموغرافية (النوع، العمر) في تعلّم الطفل السلوك الاستهلاكي. واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي، وتكوّنت العينة من (329) تلميذاً وتلميذةً من تلاميذ المدرسة الابتدائية من الصف الرابع إلى الصف السادس، والذين تتراوح أعمارهم بين (9-12) سنة بمحافظة القاهرة بمصر، وأعدّ الباحثان استبانةً -أداةً للدراسة-. وأسفرت النتائج عن: وجود علاقة طردية إيجابية بين تعرّض الطفل للإعلان التلفزيوني وأشكال السلوك الاستهلاكي (التعزيز، التقليد)، وأنّ تعلّم الطفل للسلوك الاستهلاكي لا يختلف باختلاف النوع (ذكر، أنثى)، ويختلف تعلّم الطفل للسلوك الاستهلاكي باختلاف المرحلة العمرية له، فكّما زاد عمر الطفل قلّ تعلّمه للسلوك الاستهلاكي من خلال الإعلان التلفزيوني .

وبحثت دراسة (Agnew, 2018) عن تأثير عوامل التنشئة الاجتماعية المالية الفردية في المنزل (عمر الطفل عند أخذ مصروف مالي لأول مرة، وعمر الطفل عند فتح حساب توفير لأول مرة، وعمر الطفل عند بدء الحوارات المالية) على المعرفة والمواقف المالية والسلوك المالي

للمراهقين الشباب. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وشملت العينة (1247) تلميذًا تتراوح أعمارهم بين (14-15) عامًا من 19 مدرسة ثانوية في نيوزيلندا، واستخدم الباحث الاستبانة. وأظهرت نتائج الدراسة: أن عوامل التنشئة الاجتماعية المالية الفردية في المنزل كان لها تأثير على المعرفة والمواقف المالية والسلوك المالي للمراهقين الشباب، وبالمقارنة بين أحجام تأثير عوامل التنشئة الاجتماعية المالية الفردية في المنزل فقد وُجد أن عمر أول حوار مالي كان له الأثر الأكبر، ويمكن النظر إلى أن فتح حساب توفير ومنح مصروف مالي على أنهما فرصتان لتحفيز الحوارات المالية في المنزل بين الوالدين والطفل.

وهدف دراسة (Santoso & Prasetyo, 2018) إلى تحديد السمات التي تؤثر تأثيرًا أكبر على المعرفة المالية للأطفال من بين سمات الأب (فجوة عمر الأب والطفل، ومستوى دخل الأب، ومستوى تعليم الأب، ونوع عمل الأب) ودورة التعليم المالي. واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي، وتكوّنت عينة الدراسة من (204) من تلاميذ الجامعة في أربع جامعات في منطقة باندونغ الشمالية بإندونيسيا، واستخدم الباحثان أداة الاستبانة لتحقيق هدف الدراسة. وأظهرت النتائج: أن مستوى دخل الأب ودورة التعليم المالي للطفل يؤثران تأثيرًا كبيرًا على المعرفة المالية للطفل، ولدورة التعليم المالي تأثير أكبر. ومن ثمّ، فإن أكثر العوامل المؤثرة على المعرفة المالية للطفل هي دورة التعليم المالي ومستوى دخل الأب، في حين أن الفجوة العمرية بين الأب والطفل ومستوى تعليم الأب ونوع عمل الأب لا تؤثر تأثيرًا كبيرًا على المعرفة المالية .

كذلك دراسة (Lebaron et al., 2020) التي هدفت إلى تحديد العلاقة بين التعليم المالي الصريح من قبل الوالدين للأطفال خلال مرحلة الطفولة، وتكرار القيام بسلوكيات الإدارة المالية الصحيحة بصورة كبيرة في مرحلة البلوغ، وما إذا كانت هذه العلاقة تعتمد على نوع الطفل (ذكر- أنثى). اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي (دراسة طولية) من عام (2016-2007)، وتكوّنت العينة من آباء وأمهات وطفل واحد مختار لكل أسرة من مشروع العائلات المزدهرة اختيروا اختياريًا عشوائيًا من مسارات التعداد المحددة التي تعكس التقسيم الطبقي الاجتماعي والاقتصادي والعرق لمناطق المدارس المحلية بأمريكا، واستخدم الباحثون لتحقيق هدف الدراسة مقياسًا بأثر رجعي جُمع في موجة المسح نفسه، بالإضافة إلى مقابلات في المنزل لاستكمال المقياس مع العائلات. وأظهرت نتائج الدراسة: أن التعليم المالي من الوالدين أثناء الطفولة مرتبط بتكرار أكبر للسلوكيات المالية الصحية في مرحلة البلوغ الناشئة، ولكنه لا يعتمد على النوع (ذكر- أنثى).

يتبين من خلال عرض الدراسات السابقة أهمية الوالدين في تنمية الوعي المالي لدى الطفل وتأثيرهما على ذلك، كدراسة (Lebaron, et al., 2020) التي تناولت تأثير سلوكيات الوالدين المالية للفرد في مرحلة الطفولة على السلوكيات المالية الصحيحة في مرحلة البلوغ، ودراسة (Agnew, 2018) التي تناولت تأثير الأساليب التي يستخدمها الوالدان في مرحلة الطفولة على الوعي

المالي للمراهقين الشباب. كما تعددت الأساليب المستخدمة في الدراسات السابقة من أجل تنمية الوعي المالي لدى الطفل، مثل: التعلم التجريبي الذي يتمثل في إعطاء مصروف مالي للطفل، إضافة إلى الحوار (Agnew, 2018)، والقصص (نسيم، 2013). كما تطرقت بعض الدراسات السابقة إلى التأثير الذي قد تحدثه بعض المتغيرات الأسرية والاجتماعية والاقتصادية للأسرة على عملية تنمية الوالدين للوعي المالي لدى طفلها، كدراسة (Santoso & Prasetyo, 2018) التي تناولت تأثير بعض سمات الأب: كالعمر، مستوى الدخل والتعليم، التحاق الطفل بدورة للتعليم المالي. كذلك ما كشفته دراسة محمد ورجب (2017) في التعرف على تأثير الإعلان التليفزيوني كأحد مداخل التنشئة الاجتماعية على السلوك الاستهلاكي للطفل تبعاً لنوع الطفل وعمره.

وما يميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة؛ تسليطها الضوء على مرحلة الصفوف الأولية للتعرف على الأساليب المستخدمة في تنمية الوعي المالي، وتحديد لها للأساليب المستخدمة في تنمية الوعي المالي في ضوء الدراسات السابقة؛ وذلك للكشف عن الأساليب التي يستخدمها الوالدان مع أطفال الصفوف الأولية. بالإضافة إلى تناول محور جديد- على حد علم الباحثين- وهو (المعوقات التي تعوق الوالدين عن تنمية الوعي المالي لدى طفل الصفوف الأولية).

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

انطلاقاً من طبيعة الدراسة وأهدافها، أستخدم المنهج الوصفي المسحي؛ كونه المنهج الأنسب للظاهرة محل الدراسة، كما أستخدمت الاستبانة أداة للدراسة؛ لتحقيق أهداف الدراسة المتمثلة في التعرف على الأساليب المستخدمة في تنمية الوعي المالي، ومعوقات تنميته لدى أطفال الصفوف الأولية كما يدركها الوالدان.

مجتمع وعينة الدراسة

شمل مجتمع الدراسة جميع والدي أطفال الصفوف الأولية (الصف الأول والثاني والثالث) (بنين وبنات) من مدارس الطفولة المبكرة الحكومية والأهلية بمدينة أبها في المملكة العربية السعودية، والبالغ عددها (27) مدرسة حكومية ومدرستين أهلية، وحُدّد عدد مفردات مجتمع الدراسة من خلال تحديد عدد أطفال الصفوف الأولية، إذ بلغ عددهم (5051) طفلاً وطفلة وفقاً لإحصائية الإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير (2021). وأختيرت عينة عشوائية بسيطة، تكوّنت من (357) من والدي أطفال الصفوف الأولية، وذلك بعد تطبيق معادلة ستيفن ثامبسون (Thompson, 2012, pp. 59-60) على عدد مفردات المجتمع. واختير الوالدان كمجتمع للدراسة

الحالية؛ نظرًا لأن الغالبية من الأطفال في هذا العمر ينشؤون مع والديهم، بالإضافة إلى ذلك مكانتهما في نفوس أطفالهم وقوة تأثيرهما عليهم بالمقارنة مع باقي أفراد الأسرة، كما أنهما يقومان بأثرٍ جليٍّ في تنمية الوعي المالي لدى أطفالهما في مرحلة مبكرة من العمر كما أشار إلى ذلك الجندي وشليبي (2019).

أداة الدراسة

بُنيت الاستبانة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة والنماذج المفاهيمية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، تكوّنت الاستبانة من جزأين: الجزء الأول: يشمل المعلومات الديموغرافية والشخصية لأفراد عينة الدراسة، وهي: (نوع الوالد المشارك (أب/ أم)، المؤهل التعليمي للوالد المشارك، نوع الطفل (ذكر/ أنثى)، نوع مدرسة الطفل (حكومي/ أهلي). الجزء الثاني: يتناول محورَي الاستبانة، مُتضمّنًا (33) عبارة، موزّعة على محورين، المحور الأول: الأساليب التي يستخدمها الوالدان في تنمية الوعي المالي لدى أطفال الصفوف الأولية كما يدركها الوالدان، وذلك للإجابة عن السؤال الأول، ويتضمّن هذا المحور (17) عبارة، المحور الثاني: معوقات تنمية الوعي المالي لدى أطفال الصفوف الأولية كما يدركها الوالدان، وذلك للإجابة عن السؤال الثاني، ويتضمّن هذا المحور (16) عبارة.

صدق أداة الدراسة.

أولاً: الصدق الظاهري.

تأكدت الباحثتان من صدق أداة الدراسة وأنها تقيس ما أعدت لقياسه، من خلال عرض الصورة الأولية للاستبانة على عددٍ من المحكّمين من أعضاء هيئة التدريس في تخصص الطفولة المبكرة بالجامعات السعودية، بلغ عددهم (15) محكّمًا؛ للتأكد من وضوح العبارات وملاءمتها لما وُضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، واعتمد على نسبة (80% وأعلى) من اتفاق المحكّمين على كلّ عبارة لتكون مؤشرًا على صلاحيتها، وقد أخذت بالتعديلات والمقترحات التي اتفق عليها غالبية المحكّمين، وعُدلت صياغة العبارات في ضوءها.

ثانيًا: الاتساق الداخلي.

بعد التأكد من صدق المحكّمين للاستبانة طبّقتها الباحثتان ميدانيًا على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة قوامها (23) من والدي أطفال الصفوف الأولية، وبناءً على بيانات أفراد العينة حُسب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة، بالدرجة الكلية للمحور الذي تنمي إليه.

جدول 1

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محوري الاستبانة بالدرجة الكلية لكل محور

رقم العبارة	معامل الارتباط (المحور الأول)	رقم العبارة	معامل الارتباط (المحور الثاني)
1	**0.60	1	**0.58
2	**0.74	2	**0.60
3	**0.74	3	*0.44
4	**0.80	4	**0.81
5	**0.74	5	*0.50
6	**0.55	6	*0.41
7	**0.88	7	*0.49
8	**0.64	8	*0.44
9	**0.52	9	**0.69
10	**0.80	10	**0.58
11	*0.50	11	**0.60
12	**0.74	12	**0.62
13	**0.54	13	**0.68
14	**0.71	14	**0.81
15	**0.56	15	*0.50
16	**0.80	16	*0.41
17	**0.72		

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل * دال عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل

يَتَضَح من الجدول (1) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05) و (0.01) فأقل، وقيم ذات ارتباط متوسط وقوي تراوحت ما بين (0.418: 0.881)؛ ممَّا يدل على الأتساق الداخلي لعبارات الاستبانة، وصدق عباراتها، وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

ثبات أداة الدراسة.

تم التأكد من ثبات الاستبانة باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha)، إذ تم التعرف على ثبات المحاور الرئيسية للاستبانة، وحساب ذلك لكل محور من محاور الأداة.

جدول 2

قيم معاملات ثبات أداة الدراسة.

معامل الثبات	عدد العبارات	محاور الاستبانة
0.897	17	المحور الأول: الأساليب التي يستخدمها الوالدان في تنمية الوعي المالي لدى أطفال الصفوف الأولية
0.849	16	المحور الثاني: معوقات تنمية الوعي المالي لدى أطفال الصفوف
0.840	33	الثبات الكلي للاستبانة

يتبيّن من الجدول (2) أن معامل الثبات لمحاوَر الاستبانة مرتفع، إذ يتراوح ما بين (0.849: 0.897)، وبلغت قيمة معامل الثبات العام (0.840)، وهي قيمة ثبات مرتفعة؛ مما يدل على صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

إجراءات تطبيق أداة الدراسة.

بعد التحقق من صدق الاستبانة وثباتها، والحصول على موافقة لجنة أخلاقيات البحث العلمي بجامعة الملك سعود، وُرعت الاستبانة إلكترونياً على أفراد عينة الدراسة عن طريق إرسال رابطها في رسائل نصية من قبل إدارة الطفولة المبكرة بتعليم عسير إلى قائدات مدارس الطفولة المبكرة الحكومية والأهلية بمدينة أبها، بعد التعريف بأهمية الدراسة وأهدافها وتوضيح أغراض جمع البيانات، وأنها ستُستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، ولن يُطلع عليها إلا الباحثان، وقُمن بدورهن بإرسالها إلى أفراد عينة الدراسة؛ وذلك لضمان أن يكون المستجيبون من أفراد العينة. وأخذت موافقة العينة على المشاركة في الدراسة، وتوضيح حقهم في الانسحاب منها في أيّ وقت، من خلال كتابة ذلك في الصفحة الرئيسية للاستبانة وقبل البدء في الاستجابة. فبلغ عدد العائد منها (361) استبانة، تم فرزها وخُصِر الصالح منها للتحليل وبلغ (357) استبانة؛ وكان الفرز بناءً على موافقة المستجيب على المشاركة، إذ إن بعض الاستبانات اختار فيها المستجيب عدم الموافقة على المشاركة فاستُبعدت. بعد ذلك أُدخلت البيانات، وعولجت إحصائياً بالحاسب الآلي عن طريق برنامج (SPSS)، ثم حُلّت البيانات واستُخرِجت النتائج.

الإجراءات الإحصائية.

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي جُمعت؛ استُخدمت مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لبرنامج تحليل البيانات (SPSS)، وذلك بعد أن رُمزت البيانات وأُدخلت إلى الحاسب الآلي، إذ أعطيت الإجابة (موافق) ثلاث درجات، (محايد) درجتين، (غير موافق) درجة واحدة. ولتفسير النتائج حُدّد طول خلايا مقياس ليكرت الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة بحساب المدى من خلال المعادلة التالية: طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد بدائل المقياس = $(3-1=2) ÷ 3 = 0,66$ ، وبعد ذلك أُضيفت هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، ومن ثَمّ أصبح مدى المتوسط الحسابي لكلّ من درجات الموافقة كما يلي:

- (1.0) إلى (1.66) درجة غير موافق.
- (1.67) إلى (2.33) درجة محايد.
- (2.34) إلى (3.0) درجة موافق.

وتمثلت الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة في الآتي:

1. استخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correltion)؛ لقياس صدق أداة الدراسة.
2. استخدام معامل كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) ؛ لقياس ثبات أداة الدراسة.
3. للإجابة عن السؤالين (الأول، والثاني) استخدم أسلوب النسب المئوية والتكرارات؛ لجمع بيانات أفراد عينة الدراسة، واستخدم المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري؛ لتحديد استجابات العينة تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تضمنتها أداة الدراسة.
4. وللإجابة عن السؤال الثالث استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way Anova)؛ للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغيراتهم الشخصية والديمغرافية، والتي تنقسم إلى أكثر من فئتين (المؤهل التعليمي للوالد المشارك، الصف الدراسي للطفل). بينما استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T- Test)؛ لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغيراتهم الشخصية والديمغرافية، والتي تنقسم إلى فئتين فقط (نوع الوالد المشارك، نوع الطفل، نوع مدرسة الطفل).
5. استخدم اختبار شيفيه (Scheffe' Test)؛ لمعرفة اتجاه الفروق بين استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير (المؤهل التعليمي للوالد المشارك، الصف الدراسي للطفل).

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما الأساليب التي يستخدمها الوالدان في تنمية الوعي المالي لدى أطفال الصفوف الأولية كما يدركها الوالدان؟"

للإجابة عن هذا السؤال، حُسبت المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى موافقة عينة الدراسة على المحور الأول للاستبانة على النحو الآتي:

جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والترتيب لاستجابة عينة الدراسة على عبارات محور "الأساليب التي يستخدمها الوالدان في تنمية الوعي المالي لدى أطفال الصفوف الأولية كما يدركها الوالدان"

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب درجة الموافقة
1	أعب مع طفلي بالمنزل لعباً درامياً متقمضين دُورِي البائع والمشتري في السوق.	2.60	0.64	6 موافق
2	أقوم بتمثيل أحداث قصة تدور حول السلوكيات المالية مع طفلي.	2.49	0.68	9 موافق
3	أسرد لطفلي قصصاً عن أهمية الآخار.	2.49	0.68	9 موافق

الأساليب المستخدمة في تنمية الوعي المالي لدى أطفال الصفوف الأولية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الدرجة الموافقة
4	أسرد قصصاً عن المفاهيم المالية لطفلي.	2.59	0.66	7
5	يملك طفلي حصالة ليُدخّر نقوده فيها.	2.79	0.56	1
6	أستخدمُ النقود والعملات كأدواتٍ لتعليم طفلي مهارات التعامل المالي.	2.65	0.64	4
7	أستخدمُ الصورة عند المفاهيم المالية لطفلي.	2.47	0.74	11
8	أستخدمُ مقاطع مرئية كمقاطع اليوتيوب لتعليم طفلي مفاهيم البيع والشراء.	2.38	0.79	13
9	أخططُ الميزانية الشهرية للأسرة أمام طفلي.	2.24	0.84	15
10	أتحدّثُ مع طفلي عن تجاربي المالية الخاصة.	2.46	0.77	12
11	أتناقشُ مع طفلي حول الأمور المالية للأسرة كمدخراتها ومصروفاتها.	2.49	0.75	10
12	أعطي طفلي مصروفًا ماليًا بانتظام.	2.37	0.79	14
13	أشجّع طفلي على الشراء من مصروفه.	2.71	0.61	3
14	أخططُ مع طفلي لميزانيته الخاصة.	2.61	0.66	5
15	أصطحبُ طفلي معي إلى البنك.	1.72	0.80	17
16	أشارك طفلي التسوق عبرَ المواقع الإلكترونية.	2.59	0.70	8
17	أستخدمُ الرسوم مع طفلي عند شرح كيفية التخطيط لميزانية المنزل.	2.14	0.82	16
	المتوسط العام لمستوى المعرفة في المحور	2.47	0.44	موافق

يُتضح من الجدول (3) درجة موافقة عينة الدراسة على عبارات المحور الأول، إذ بلغ متوسط الموافقة العام على عبارات المحور (2.47 درجة من 3)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي؛ مما يعني أن عينة الدراسة من والدي أطفال الصفوف الأولية يوافقون على الأساليب التي يستخدمونها في تنمية الوعي المالي لدى أطفال الصفوف الأولية كما يدركونها بدرجة (موافق) على عبارات المحور عامةً .

جاءت العبارة رقم (5)، وهي: "يملك طفلي حصالة ليُدخّر نقوده فيها" بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (2.79 من 3)، وبدرجة (موافق)، وانحراف معياري (0.56)؛ وقد يعود ذلك إلى حرص الوالدين على تنمية الوعي المالي لدى طفلها من خلال امتلاكه لحصالة النقود، إذ تُعدّ من التجارب المالية العملية والمبسطة لتدريب الطفل على مهارات الوعي المالي، وأهمّها الادّخار؛ فتساعده في الحرص على الاحتفاظ ببعض المال، وتُنمّي المسؤولية لديه حول ما يملكه وما يصرفه. ويتفق ذلك مع ما جاء في دراسة (Saputra & Susanti, 2021) التي أفادت إلى أن شراء حصالة للطفل قد يساعد في تعليمه الادّخار، مما يشير إلى أن التعلم التجريبي من الأساليب التي قد يستخدمها الوالدان في تنمية الوعي المالي لدى طفلها.

تليها العبارة رقم (3)، وهي: "أسرد لطفلي قصصاً عن أهمية الادّخار" بالمرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (2.75 من 3)، وبدرجة (موافق)، وانحراف معياري (0.57)؛ ويُفسّر ذلك بأنّ استماع الطفل للقصص عادةً يُعدُّ أمرًا ممتعًا ومُشوّقًا له، ويبقى أثرها في نفسه. وبناءً على خصائص طفل مرحلة الصفوف الأولية فإنه يُلاحَظ عليه الاهتمام بسماع القصص والقدرة على متابعتها

عبد الجواد، 2017)؛ لذلك يمكن للوالدين من خلالها تنمية السلوكيات الجيدة في الطفل تنميةً غير مباشرة، مما يشير إلى أن القصص من الأساليب المستخدمة والفعّالة في تنمية الوعي المالي لدى الطفل، كما جاء في نتائج دراسة نسيم (2013) وكريم (2018).

وجاءت العبارة رقم (13)، وهي: "أشجع طفلي على الشراء من مصروفه" بالمرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (2.71 من 3)، وبدرجة (موافق)، وانحراف معياري (0.61)؛ وقد يرجع ذلك إلى وعي الوالدين بأهمية التعامل المباشر مع المال، وخوض التجارب المالية والخبرات الشخصية؛ إذ إن تشجيع الطفل على الشراء من مصروفه يساعده في التدريب على إدارة ماله والتخطيط له، ومعرفة قيمته، وتحمل المسؤولية تجاهه. وأشار (Loke, 2022) إلى أن الحرية التي يعطيها الوالدان لطفلهم في إدارة المصروف يعد شكلاً من أشكال التعلم التجريبي. كما قد يتدرّب عملياً ضمن المواقف الحياتية على العمليات الحسابية (الجمع، الطرح) والتي تُدرّس له في مادة الرياضيات، وقد ينعكس ذلك إيجاباً على التحصيل العلمي للطفل في تلك المادة كما أشار إلى ذلك (Elliott et al., 2010). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Agnew, 2018) في أنّ إعطاء الوالدين للطفل مصروفًا ماليًا يؤثر إيجاباً في تنمية الوعي المالي لديه، إضافةً إلى ذلك قد يرتبط امتلاك الطفل للحصّالة بحفظ مصروفه المالي؛ كونه قد لا يقبل فكرة حفظ مصروفه في حساب بنكي يبعد عدّة كيلومترات عن غرفته في سنواته المبكرة (نسيم، 2013)، فيُفضّل حفظ مصروفه في الحصّالة. وكلاهما يندرج ضمن أسلوب التعلم التجريبي.

من العرض السابق يتضح أن والدي أطفال الصفوف الأولية موافقون على أن من الأساليب التي يستخدمونها في تنمية الوعي المالي لدى طفلهم أساليب ضمنية، وتتمثل في التعلم التجريبي من خلال امتلاك الطفل لحصّالة للنقود، بالإضافة إلى تشجيعه على الشراء من مصروفه، كذلك سرد القصص التي توضّح مفاهيم ومهارات وسلوكيات الوعي المالي وأهميتها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "ما معوقات تنمية الوعي المالي لدى أطفال الصفوف الأولية كما يدركها الوالدان؟"

للإجابة عن هذا السؤال، حُسبت المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى موافقة عينة الدراسة على المحور الثاني للاستبانة على النحو الآتي:

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والترتيب لاستجابة عينة الدراسة على عبارات محور "ما معوقات تنمية الوعي المالي لدى أطفال الصفوف الأولية كما يدركها الوالدان؟"

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الدرجة الموافقة
1	طفلي غير مهتم بالأمور المالية للأسرة.	1.94	0.79	14
2	أتخوّف من مشاركة طفلي لمعلوماتي المالية.	1.86	0.80	15
3	أقضي وقتاً قليلاً مع طفلي بسبب مسؤولياتي الأخرى.	1.96	0.81	12

الأساليب المستخدمة في تنمية الوعي المالي لدى أطفال الصفوف الأولى باشطح و الشهراني

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الدرجة الموافقة
4	مستواي الاقتصادي تحدّ من دوري في تنمية الوعي المالي لدى طفلي.	1.96	0.83	13 محايد
5	كثرة عدد أطفالي يحد من تنمية الوعي المالي لديهم.	1.78	0.87	16 محايد
6	تقلّ البرامج التدريبية للوالدين عن تنمية الوعي المالي لدى الطفل.	2.45	0.75	4 موافق
7	أفتقر إلى المعرفة بالممارسات المالية الصحيحة مع طفلي.	2.15	0.84	8 محايد
8	قلة الوعي المالي لديّ تؤثر على تنمية الوعي المالي لدى طفلي.	2.01	0.86	11 محايد
9	إدارتي لأموالي إلكترونياً تعوق طفلي من مشاهدة الممارسات المالية.	2.20	0.81	7 محايد
10	مناقشة الأمور المالية مع طفلي تُشعره بالقلق بشأن ميزانية الأسرة.	2.10	0.87	10 محايد
11	طفلي غير قادر على فهم الوعي المالي بسبب عمره الصغير.	2.13	0.80	9 محايد
12	الممارسات المالية السلبية لأصدقاء طفلي تؤثر سلبيًا على تنمية الوعي المالي لديه.	2.39	0.74	6 موافق
13	وسائل الإعلام تؤثر سلبيًا على تنمية الوعي المالي لطفلي.	2.51	0.72	2 موافق
14	وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر سلبيًا على تنمية الوعي المالي لطفلي.	2.57	0.70	1 موافق
15	ثقافة مجتمعي عن الأمور المالية كالادّخار تؤثر على تنمية الوعي المالي لطفلي.	2.47	0.70	3 موافق
16	ضعف الشراكة بين الأسرة والمدرسة يحدّ من تنمية الوعي المالي لطفلي.	2.41	0.72	5 موافق
	المتوسط العام لمستوى المعرفة في المحور	2,18	0,44	محايد

يتضح من الجدول السابق رقم (4) درجة موافقة عينة الدراسة على عبارات محور "معوقات تنمية الوعي المالي لدى أطفال الصفوف الأولية كما يدركها الوالدان"، إذ بلغ متوسط الموافقة العام على عبارات المحور (2,18 درجة من 3)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي؛ مما يعني أن عينة الدراسة من والدي أطفال الصفوف الأولية يوافقون على معوقات تنمية الوعي المالي لدى أطفال الصفوف الأولية كما يدركونها بدرجة (محايد)، على عبارات المحور عامةً.

جاءت العبارة رقم (14)، وهي: "وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر سلبيًا على تنمية الوعي المالي لطفلي" بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (2,57 من 3)، وبدرجة (موافق)، وانحراف معياري (0.70)؛ وتشير هذه النتيجة إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي كسناش والإنستغرام تؤثر سلبيًا على تنمية الوعي المالي من خلال مشاهدة الطفل لطرق تسويق مختلفة وجاذبة له لمنتجات متعددة -وهو مهتم بها- من مؤثرين في وسائل التواصل الاجتماعي، فقد يدفعه ذلك إلى اقتناء ما لا

يحتاج إليه لمجرد الإعجاب به أو التقليد للآخرين، إضافةً إلى ذلك فإنها قد تجعل الطفل في حالة عدم قناعة بما يملك، وقد تزيد من مستوى الاستهلاك لديه. وتتفق هذه النتيجة مع ما تناولته الجلسة الثانية من منتدى الأسرة السعودية (2018) في يومه الأول، بعنوان: "استثمار وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي في توجيه نمط الاستهلاك في المجتمع السعودي"، إذ أوضحت أن وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير في زيادة الاستهلاك لدى أفراد المجتمع.

تليها العبارة رقم (13)، وهي: "وسائل الإعلام تؤثر سلبيًا على تنمية الوعي المالي لطفلي" فجاءت بالمرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (2.51 من 3)، وبدرجة (موافق)، وانحراف معياري (0.72)؛ ويعود ذلك إلى قدرة وسائل الإعلام -كالتلفاز- على التأثير في مختلف شرائح المجتمع ومنهم الأطفال، وانتشارها الواسع، وما يُعرض فيها من أفلام كرتونية، وبرامج، وإعلانات قد تحمل رسائل تدفع الطفل إلى عدم التمييز بين الاحتياجات والرغبات. وتتفق هذه النتيجة مع ما أسفرت عنه نتيجة دراسة بسري (2011) بأن وسائل الإعلام لها دور وتأثير على اختيار ألعاب الأطفال وشرائها؛ مما يؤثر على حسن استغلال الأسرة لمواردها المالية، بالإضافة إلى ذلك فإنها قد ترفع من مستوى الاستهلاك لدى الطفل كما أشارت إلى ذلك دراسة محمد ورجب (2017)؛ من أن هناك علاقة طردية إيجابية بين تعرُّض الطفل للإعلان التلفزيوني وأشكال السلوك الاستهلاكي (التعزيز، التقليد).

وجاءت العبارة رقم (15)، وهي: "ثقافة مجتمعي عن الأمور المالية كالادخار تؤثر على تنمية الوعي المالي لطفلي" بالمرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (2.47 من 3)، وبدرجة (موافق)، وانحراف معياري (0.70)؛ وقد يرجع ذلك إلى أن ثقافة المجتمع عن بعض مفاهيم وسلوكيات الوعي المالي قد تكون خاطئة، فقد ينظر البعض إلى الادخار أو ترشيد الإنفاق بأنه بخل دون المعرفة بالفرق بينهما، وقد يصف البعض إنفاق المال دون التخطيط له بالكرم، بالإضافة إلى سمة الكرم التي نشأ عليها المجتمع السعودي ويربي أبناءه عليها. وتتفق هذه النتيجة مع ما يهدف إليه برنامج تطوير القطاع المالي، أحد البرامج التي جاءت لدعم الاقتصاد الوطني وتحفيز ثقافة الادخار في أفراد المجتمع، ومعالجة تحديات عديدة، منها ضعف الوعي المالي لدى الأسر السعودية وانخفاض نسبة الادخار، إذ تبلغ نحو (2,4%) من الدخل السنوي المتاح، وتُعدّ نسبة قليلة بالنسبة للمعدل العالمي للادخار البالغ (10%) والمعترف به عالميًا (برنامج تطوير القطاع المالي، 2018).

ونستنتج مما سبق، أن عينة الدراسة من والدي أطفال الصفوف الأولية موافقون على أن أبرز المعوقات التي تواجههم عند تنمية الوعي المالي لدى طفل الصفوف الأولية معوقات

اجتماعية، تتمثل في تأثير وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام وثقافة المجتمع سلبًا على تنمية الوعي المالي لدى طفلهم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "هل توجد فروق بين المتوسطات الحسابية للأساليب التي يستخدمها الوالدان في تنمية الوعي المالي لدى أطفال الصفوف الأولية، والمعوقات التي تواجههم في ذلك تُعزى إلى المتغيرات (نوع الوالد المشارك، المؤهل التعليمي للوالد المشارك، نوع الطفل، نوع مدرسة الطفل)؟"

للإجابة عن هذا السؤال، استُخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) One way (Anova) لدلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين؛ للتعرف على الفروق بين استجابات العينة من والدي أطفال الصفوف الأولية نحو الأساليب التي يستخدمها الوالدان في تنمية الوعي المالي لدى أطفال الصفوف الأولية، والمعوقات التي تواجههم في ذلك تبعًا لاختلاف متغير (المؤهل التعليمي للوالد المشارك)، كما استُخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T- Test) لدلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين؛ للتعرف على الفروق تبعًا لاختلاف متغيرات الدراسة الآتية: (نوع الوالد المشارك، نوع الطفل، نوع مدرسة الطفل). والجداول التالية توضّح ذلك.

الفروق حسب نوع الوالد المشارك.

جدول 5

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T- Test) لمعرفة الفروق في استجابات عينة الدراسة نحو الأساليب التي يستخدمها الوالدان في تنمية الوعي المالي لدى أطفال الصفوف الأولية والمعوقات التي تواجههم باختلاف نوع الوالد المشارك

المحاور	نوع الوالدين العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
المحور الأول	أب	2.41	0.34	0.88	0.38
	أم	2.48	0.45		
المحور الثاني	أب	2.12	0.45	0.90	0.37
	أم	2.19	0.44		

يتّضح من الجدول رقم (5) أن قيم (ت) غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) أو أقل في محوري الاستبانة؛ مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة باختلاف نوع الوالد المشارك. وتُفسّر هذه النتيجة بتساوي دور الوالدين (الأب، الأم) في تنمية الوعي المالي لدى طفلهم، وحرصهما على ذلك، بالإضافة إلى اهتمامهما كليهما بالوضع المادي للأسرة.

الفروق حسب المؤهل التعليمي للوالد المشارك.

جدول 6

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) لمعرفة الفروق في استجابات عينة الدراسة نحو الأساليب التي يستخدمها الوالدان في تنمية الوعي المالي لدى أطفال الصفوف الأولية والمعوقات التي تواجههم باختلاف المؤهل التعليمي للوالد المشارك

المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة المحسوبة "ف"	مستوى الدلالة
المحور الأول	بين المجموعات	2.49	3	0.83	0.01	
	داخل المجموعات	65.44	353	0.19		
	المجموع	67.93	356			
المحور الثاني	بين مجموعات	0.17	3	0.06	0.83	
	داخل مجموعات	68.03	353	0.19		
	مجموع	68.20	356			

يتضح من الجدول رقم (6) أن قيمة (ف) دالة عند مستوى الدلالة (0.05) أو أقل في المحور الأول، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو الأساليب التي يستخدمها الوالدان تعود إلى اختلاف المؤهل التعليمي للوالد المشارك. فباستخدام اختبار شيفيه للكشف عن مصدر تلك الفروق تبين ما هو مَوْصَح بالجدول رقم (7):

جدول 7

اختبار شيفيه (Scheffe' Test) لتوضيح مصدر الفروق في استجابات عينة الدراسة نحو الأساليب التي يستخدمها الوالدان في تنمية الوعي المالي لدى أطفال الصفوف الأولية باختلاف المؤهل التعليمي للوالد المشارك

المحور	المؤهل التعليمي للوالد المشارك	ن	المتوسط الحسابي	ثانوي أو أقل	بكالوريوس	دراسات عليا	دبلوم
المحور الأول	ثانوي أو أقل	48	2.61				
	بكالوريوس	264	2.45				
	دراسات عليا	29	2.34				
	دبلوم	16	2.71				
							0.36*

يتضح من الجدول رقم (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) فأقل في استجابات عينة الدراسة نحو المحور الأول بين عينة الدراسة الذين مؤهلهم التعليمي (دراسات عليا) والذين مؤهلهم التعليمي (دبلوم)، وذلك لصالح عينة الدراسة الذين مؤهلهم التعليمي (دبلوم)، إذ كان متوسطها (2.71)؛ مما يعني أن درجة عينة الدراسة الذين مؤهلهم التعليمي (دبلوم) أعلى فيما يتعلق بمحور الأساليب التي يستخدمها الوالدان مقارنةً بعينة الدراسة الذين مؤهلهم التعليمي (دراسات عليا)؛ ويمكن تفسير ذلك بتفرغ عينة الدراسة الذين مؤهلهم التعليمي (دبلوم) للجلوس مع أطفالهم مقارنةً بالوالدي أطفال الصفوف الأولية الذين مؤهلهم التعليمي (دراسات عليا)

والذين قد ينشغلون بمهام وأعمال تتعلق بمؤهلهم. وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Santoso, & Prasetyo, 2018) والتي أشارت إلى عدم تأثير المستوى التعليمي للأب بشكل كبير على الوعي المالي لطفله، بالإضافة إلى دراسة بسري (2011) في عدم وجود علاقة إيجابية بين المستوى التعليمي للوالدين وأبعاد إدارة الدخل المالي للأسرة؛ ويُمكن أن يُعزى هذا الاختلاف إلى قلة عدد والدي الأطفال الذين مؤهلهم التعليمي (دبلوم)، بالمقارنة مع المؤهلات التعليمية الأخرى لعينة الدراسة في الدراسة الحالية عن تلك الدراسات.

كما يتضح من الجدول رقم (6) أن قيمة (ف) غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) أو أقل في المحور الثاني؛ مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو معوقات تنمية الوعي المالي باختلاف المؤهل التعليمي للوالد المشارك؛ ويُفسر ذلك بأن الوالدين رغم اختلاف مستوياتهم التعليمية إلا أنهم يعيشون في بيئات اجتماعية وثقافية متقاربة، ويواجهون ظروفًا متشابهة قد تعوقهم عن تنمية الوعي المالي لدى أطفالهم.

الفروق حسب نوع الطفل.

جدول 8

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T- Test) لمعرفة الفروق في استجابات عينة الدراسة نحو الأساليب التي يستخدمها الوالدان في تنمية الوعي المالي لدى أطفال الصفوف الأولية، والمعوقات التي تواجههم باختلاف نوع الطفل

المحور	نوع الطفل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
المحور الأول	ذكر	181	2.51	0.37	1.69	0.09
	أنثى	176	2.43	0.49		
المحور الثاني	ذكر	181	2.18	0.42	0.05	0.96
	أنثى	176	2.18	0.45		

يتضح من الجدول رقم (8) أن قيم (ت) غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) أو أقل في محوري الاستبانة؛ مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة باختلاف نوع الطفل (ذكر، أنثى)؛ وقد يرجع ذلك إلى إدراك الوالدين بأهمية تنمية الوعي المالي بطريقة عادلة وغير متحيزة لدى طفلهما باختلاف نوعه. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة سليمان وآخرين (2019) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير النوع (ذكر، أنثى) في المهارات الإدخارية للطفل، كذلك تتفق مع ما أسفرت عنه دراسة (Lebaron, et al., 2020) في عدم وجود علاقة تعتمد على نوع الطفل (ذكر- أنثى) بين التعليم المالي الصريح من

قبل الوالدين للأطفال خلال مرحلة الطفولة، وتكرار القيام بسلوكيات الإدارة المالية الصحيحة بصورة كبيرة في مرحلة البلوغ.

الفروق حسب نوع مدرسة الطفل.

جدول 9

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T- Test) لمعرفة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول الأساليب التي يستخدمها الوالدان في تنمية الوعي المالي لدى أطفال الصفوف الأولية والمعوقات التي تواجههم باختلاف نوع مدرسة الطفل

المحاور	نوع مدرسة الطفل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
المحور الأول	حكومي	284	2.47	0.43	0.20	0.84
	أهلي	73	2.46	0.46		
المحور الثاني	حكومي	284	2.21	0.42	2.59	0.01
	أهلي	73	2.06	0.48		

يتضح من الجدول رقم (9) أن قيم (ت) غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) أو أقل في المحور الأول؛ مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة باختلاف نوع مدرسة الطفل (حكومي، أهلي)؛ وقد يرجع ذلك إلى وجود خصائص وسمات عامة تُميّز هذه المرحلة العمرية، يتفق فيها معظم أطفال الصفوف الأولية بخلاف نوع المدرسة الملتحقين بها.

كما يتضح من الجدول رقم (9) أن قيم (ت) دالة عند مستوى الدلالة (0.05) أو أقل في المحور الثاني؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة باختلاف نوع مدرسة الطفل (حكومي، أهلي). ومن خلال المتوسطات الحسابية أتضح أن تلك الفروق لصالح عينة الدراسة من والدي الأطفال الملتحقين بالمدارس الحكومية، إذ كان متوسطها الحسابي (2.21) من (3)، في حين كان المتوسط الحسابي لوالدي الأطفال الملتحقين بالمدارس الأهلية (2.06) من (3)؛ مما يشير إلى أن والدي الأطفال الملتحقين بالمدارس الحكومية يرون أن معوقات تنمية الوعي المالي توجد بصورة أكبر مقارنةً بوالدي الأطفال الملتحقين بالمدارس الأهلية. ولعل من أسباب ذلك اختلاف المستويات الاقتصادية لوالدي الأطفال بالمدارس الحكومية مقارنةً بوالدي الأطفال بالمدارس الأهلية، ويُمكن أن يُعزى هذا الاختلاف في هذه النتيجة إلى قلة عدد مدارس الطفولة المبكرة الأهلية في مدينة أبها، إذ إنها محددة في مدرستين، مقارنةً بمدارس الطفولة المبكرة الحكومية البالغ عددها (27) مدرسة. وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة (Santoso, & Prasetyo, 2018) في وجود علاقة إيجابية بين المستوى الاقتصادي للأب والوعي المالي عند الطفل.

التوصيات

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية توصي الدراسة بما يلي:

1. توصي الوالدين بالحرص على الحوار حول أحداث القصص والمفاهيم والسلوكيات المالية التي تضمّنتها، والتعرف على معتقدات الطفل حول المال لتصحيح الخاطئ منها، ودعم الصحيح منها. كما توصي الدراسة أيضًا كُتّاب أدب الطفل والمهتمين به؛ بكتابة قصص تتناول جوانب الوعي المالي بصورة مُشوِّقة.
2. توصي الوالدين بتقنين مشاهدة الطفل لوسائل التواصل الاجتماعي ومتابعة ما يُعرض فيها، والحديث مع الطفل حول ما يشاهده، والحرص على تنمية التفكير الناقد لديه؛ ليساعده على التفريق بين الاحتياجات والرغبات، واتخاذ القرارات المالية الصحيحة.
3. توصي المختصين في مجال التربية والطفولة المبكرة بتصميم برامج تدريبية، وإعداد أدلة إرشادية للوالدين، عن كيفية تنمية الوعي المالي لدى طفل الصفوف الأولية.

كما تأمل الباحثان أن تكون الدراسة الحالية مُقدّمة لدراسات أخرى في مجال الوعي المالي لطفل الصفوف الأولية؛ لذا تقترح الدراسة عددًا من الدراسات المستقبلية تنطلق بإجراء دراسة حول:

1. واقع التعاون بين الوالدين ومعلمات الطفولة المبكرة في تنمية الوعي المالي لدى طفل الطفولة المبكرة (دراسة نوعية).
2. أثر بعض التطبيقات الإلكترونية المالية على مستوى الوعي المالي لدى طفل الطفولة المبكرة: تطبيق "مالي" أنموذجًا.

تضارب المصالح

أفاد الباحثون بعدم وجود تضارب في المصالح فيما يتعلق بالبحث، والملكية الفكرية، ونشر هذا البحث.

المراجع

- إبراهيم، هبة حسن. (2018). فعالية برنامج قائم على استراتيجيات خرائط المفاهيم في اكتساب طفل الروضة بعض المفاهيم الاقتصادية. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*، (7)، 202-262.
<https://doi.org/10.21608/DFTT.2018.138400>
- برنامج تطوير القطاع المالي. (2018). وثيقة برنامج تطوير القطاع المالي وخطة التنفيذ 2020. <https://www.mof.gov.sa/vro2030/Documents/Development%20of%20the%20financial%20sector.pdf>
- بسري، أنفان محمد. (2011). دور الأسرة في اختيار ألعاب أطفالها وعلاقته بإدارة الدخل المالي. *مجلة بحوث التربية النوعية*، 2011 (21)، 265-291.
<https://doi.org/10.21608/mbse.2011.145127>
- الحمادي، عيسى. (2016). إصدار نموذج معايير تعليم اللغة العربية للصفوف الأولى. *المجلة العربية للعلوم الاجتماعية*، 5(5)، 186-212.
<https://doi.org/10.12816/0031987>
- الجندي، إكرام، وشلبي، ريمان. (2019). فاعلية بعض الممارسات الاقتصادية لتهيئة طفل الروضة للتفكير بعقلية اقتصادي صغير في ضوء التحديات الاقتصادية الراهنة. *المجلة التربوية*، (64)، 49-88.
<https://doi.org/10.21608/EDUSOHAG.2019.40755>
- الخضر، خلود فهد. (2021). واقع دور الأسرة السعودية في التربية الاقتصادية للأولاد في ضوء تداعيات العولمة. *مجلة كلية التربية جامعة أسيوط*، 37(4)، 272-233.
<https://doi.org/10.21608/mfes.2021.165492>
- سليمان، ريهام، فناوي، هدى، وسعفان، محمد. (2019). الفروق الديموغرافية في المهارات الادخارية لدى أطفال الروضة. *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل*، 8(2)، 1-22.
<https://doi.org/10.21608/jacc.2019.45618>
- شركة تطوير للخدمات التعليمية، وزارة التعليم، الجمعية الوطنية لتعليم الأطفال الصغار. (2015). معايير التعلم المبكر النمائية في المملكة العربية السعودية أطفال عمر 3-6.
<https://kids.tatweer.edu.sa/dalel.pdf>
- شلوي، فهد حمد، وصالح، بسام محمد. (2022). أثر التخطيط المالي على استقرار الأسر السعودية: دراسة حالة منطقة الرياض. *المجلة العربية للعلوم الاجتماعية*، 2(21)، 162-194.
<https://search.mandumah.com/Record/1272606>
- الشهراني، أنفان محمد. (2021). الأساليب المستخدمة في تنمية الوعي المالي لدى أطفال الصفوف الأولية كما يدركها والديهم [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك سعود.
- صحيفة الرياض. (2013، سبتمبر 28). التربية المالية في سن مبكرة من الوسائل الفعالة لخلق جيل واعٍ مادياً. *صحيفة الرياض*.
<https://www.alriyadh.com/871278>
- عبد الجواد، محمد أحمد. (2017). *مرحلة الطفولة المتوسطة (6-9 سنوات)*. دار بداية للنشر والتوزيع.
- عبد الحليم، مروة محمد، وعبد المقصود، حسنية غنيمي، ونابل، نبيهة السيد. (2013). تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى الأم وأثرها على طفل الروضة. *مجلة البحث العلمي في التربية*، 1(14)، 305-329.
<http://search.mandumah.com/Record/714439>
- كريم، وفاء. (2018). أثر برنامج قصصي في تنمية الثقافة المالية لدى طفل الروضة. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع بكلية الإمارات للعلوم التربوية*، (30)، 395-416.
<https://doi.org/10.33193/1889-000-030-021>
- مجلس شؤون الأسرة. (2018). *شؤون الأسرة يسلط الضوء على منتدى الأسرة السعودية 2018*.
https://www.fac.gov.sa/web/secondary_dept/303

- محمد، صفاء. (2016). استخدام استراتيجيات اللعب الدرامي لتنمية الوعي المالي لطفل الروضة. جامعة عين شمس
الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، (211)، 180-139.
<https://doi.org/10.21608/MJAT.2016.103599>
- محمد، هويدا عزت، ورجب، جيهان عبد المنعم. (2017). دور الإعلان التلفزيوني كأحد مداخل التنشئة الاجتماعية
في تعلم الطفل السلوك الاستهلاكي. *المجلة العربية للإدارة*، 37(4)، 83-61.
<https://doi.org/10.21608/AJA.2017.17566>
- منتدى الأسرة السعودية. (2018، ديسمبر 16). *فعاليات منتدى الأسرة السعودية / اليوم الأول*. [فيديو]. يوتيوب.
<https://www.youtube.com/watch?v=Ur8GSBKGFz4&t=15702s>
- المنير، رندا. (2015). *الثقافة المالية للطفل دليل الآباء والمعلمات في مرحلة رياض الأطفال*. دار المسيرة للنشر والتوزيع
والطباعة.
- نسيم، سحر (2013). فعالية قصص الأطفال في تنمية بعض المفاهيم والسلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة
السعودي. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 3(43)، 211-177.
<http://search.mandumah.com/Record/481420>
- Abdel-Gawad, M. A. (2017). *Middle childhood (6-9) years* (in Arabic). Dar Bidaya for publishing and distribution.
- Abdel-Halim, M. M., Abdel-Maqoud, H. G., & Nayel, N. A. (2013). Developing some economic concepts of the mother and their impact on the kindergarten child (in Arabic). *Journal of Scientific Research in Education*, 1 (14), 329-305.
<http://search.mandumah.com/Record/714439>
- Agnew, S. (2018). Empirical measurement of the financial socialisation of children by parents. *Young Consumers*, 19(4), 421-431. <https://doi.org/10.1108/YC-07-2017-00717>
- Agnew, S., & Cameron-Agnew, T. (2015). The influence of consumer socialisation in the home on gender differences in financial literacy. *International Journal of Consumer Studies*, 39(6), 630-638. <https://doi.org/10.1111/ijcs.12179>
- Al- Hammadi, I. (2016). Issuing the Arabic language teaching standards model for the first grades (in Arabic). *Arab Journal of Social Sciences*, 5 (5), 186-212.
<https://doi.org/10.12816/0031987>
- Al- Munir, R. (2015). *Child financial culture guide for parents and teachers in kindergarten* (in Arabic). Dar Al Masirah for publishing, distribution, and printing.
- Al-Jundi, I., & Shalabi, R. (2019). The effectiveness of some economic practices to create a child kindergarten to reflect on the mentality of a small economic investor in light of the current economic challenges (in Arabic). *Educational Journal*, (64), 88-49.
<https://doi.org/10.21608/EDUSOHAG.2019.40755>
- Al-Khodr, K. F. (2021). The reality of the role of the Saudi family in the economic education of children in the light of the repercussions of globalization (in Arabic). *Journal of the Faculty of Education, Assiut University*, 37 (4), 233-272.
<https://doi.org/10.21608/mfes.2021.165492>

- Azman, M. N., & Muhammad, H. (2017). Influence of parents in shaping of financial behavior of their children. *International Education & Research Journal [IERJ]*,3(2),70-71. <http://ierj.in/journal/index.php/ierj/article/view/708>
- Bisri, A. M. (2011). The role of the family in choosing its children's games and it is relationship to financial income management (in Arabic). *Journal of Specific Education Research*, 2011(21), 265-291. <https://doi.org/10.21608/mbse.2011.145127>
- Buccioli, A., & Veronesi, M. (2014). Teaching children to save: What is the best strategy for lifetime savings? *Journal of Economic Psychology*, 45, 1 17. <https://doi.org/10.1016/j.joep.2014.07.003>
- Drever, A. I., Odders-White, E., Kalish, C. W., Else-Quest, N. M., Hoagland, E. M., & Nelms, E. N. (2015). Foundations of financial well-being: insights into the role of executive function, financial socialization, and experience-based learning in childhood and youth. *The Journal of Consumer Affairs*, 49(1), 13–38. <https://doi.org/10.1111/joca.12068>
- Elliott, W., Jung, H., & Friedline, T. (2010). Math achievement and children's savings: implications for child development accounts. *Journal of Family and Economic* 31, 171–184. <https://doi.org/10.1007/s10834-010-9185-4>
- Family Affairs Council. (2018). *Family affairs highlights at the Saudi Family Forum 2018*(in Arabic). https://www.fac.gov.sa/web/secondary_dept/303
- Financial Sector Development Program. (2018). *Financial sector development program document and implementation plan 2020* (in Arabic). <https://www.mof.gov.sa/vro2030/Documents/Development%20of%20the%20financial%20sector.pdf>
- Gudmunson, C. G., Ray, S. K., & Xiao, J.J. (2016). Financial socialization. In: Xiao, J. (eds), *Handbook of consumer finance research* (pp.61-72). Springer, Cham. https://doi.org/10.1007/978-3-319-28887-1_5
- Herrero, D. M., Velasco, M.S., & Campillo, J. S. (2018). Factors that influence the level of financial literacy among young people: The role of parental engagement and students' experiences with money matters. *Children and Youth Services Review*,95, 334-351. <https://doi.org/10.1016/j.childyouth.2018.10.042>
- Ibrahim, H.H. (2018). The effectiveness of a program based on the concept maps Strategy in giving kindergarten child some economic concepts (in Arabic). *Journal of Childhood Studies and Education*, (7), 262-202. <https://doi.org/10.21608/DFTT.2018.138400>
- Jorgensen, B.L., & Savla, J. (2010). Financial literacy of young adults: The importance of parental socialization. *Family Relations*, 59(4), 465-478. <https://doi.org/10.1111/j.1741-3729.2010.00616.x>
- Karim, W. (2018). The impact of a narrative program in the development of financial culture in kindergarten (in Arabic). *Journal of Arts, Literature, Humanities and*

Sociology, Emirates College for Educational Sciences, (30), 416-395.

<https://doi.org/10.33193/1889-000-030-021>

- Lebaron, A. B., Hill, E. J., Rosa, C. M., & Marks, L. D. (2018), Whats and hows of family financial socialization: Retrospective reports of emerging adults, parents, and grandparents. *Fam Relat*, 67, 497 509. <https://doi.org/10.1111/fare.12335>
- Lebaron, A. B., Holmes, E. K., Jorgensen, B. L., & Bean, R. A. (2020). Parental financial education during childhood and financial behaviors of emerging adults. *Journal of Financial Counseling and Planning*, 31(1),42-54. <https://doi.org/10.1891/JFCP-20-00021>
- Loke, Y. J. (2022). Family financial socialization and financial autonomy of children in malaysia. *Asia-Pacific Social Science Review*, 22(3), 38-51. <https://www.dlsu.edu.ph/wp-content/uploads/pdf/research/journals/apssr/2022-september-vol22/ra-3.pdf>
- Masnan, A. H., & Curugan, A. A. (2016). Financial education program for early childhood education. *The International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, 6(12), 113-120. <http://dx.doi.org/10.6007/IJARBS/v6-i12/2477>
- Muhammad, H. G., & Ragab, J. A. (2017). The role of television advertising as one of the entrances of socialization child's learning in consumptive behavior (in Arabic). *Arab Journal of Management*, 37 (4), 61-83. <https://doi.org/10.21608/AJA.2017.17566>
- Muhammad, S. (2016). Use of dramatic play strategies in the financial awareness of the kindergarten child development (in Arabic). *Ain Shams University, Egyptian Association for Curriculum and Teaching Methods*, (211), 139-180. <https://doi.org/10.21608/MJAT.2016.103599>
- Naseem, S. (2013). The effectiveness of children's stories in developing some economic concepts and behaviors among Saudi kindergarten children (in Arabic). *Journal of Arab Studies in Education and Psychology*, 3 (43), 177-211. <http://search.mandumah.com/Record/481420>
- Organization for Economic Cooperation and Development [OECD], International Network on Financial Education [INFE]. (n.d). *OECD International Network on Financial Education - OECD / INFE*. <https://www.oecd.org/financial/education/oecd-international-network-on-financial-education.htm>
- Organization for Economic Cooperation and Development [OECD]. (2012). *Financial education in schools*. https://www.oecd.org/finance/financial-education/FinEdSchool_web.pdf
- Organization for Economic Cooperation and Development [OECD]. (2014). *PISA 2012 Results: Students and Money: Financial Literacy Skills for the 21st Century*. OECD Publishing. <http://dx.doi.org/10.1787/9789264208094-en>
- Riyadh newspaper. (2013, September 28). Financial education at an early age is an effective means of creating a financially conscious generation (in Arabic). *Riyadh newspaper*. <http://www.alriyadh.com/871278>

- Saeedi, A., & Hamed, M. (2018) Introduction: basics of financial literacy. In: Saeedi, A., Hamed, M (Eds), *Financial Literacy* (pp.1-17). Palgrave Pivot, Cham. https://doi.org/10.1007/978-3-319-77857-0_1
- Salim, A. S., & Pamungkas, A. S. (2022). The influence of financial literacy, parental socialization, and peer influences on saving behavior. *Advances in Social Science, Education and Humanities Research*, 655, 2352-5398. <https://doi.org/10.2991/assehr.k.220404.217>
- Santoso, J, C., & Prasetyo, A. D. (2018, August 8-10). *Influence of fathers attribute to the financial literacy of their children* [paper presentation]. The 3rd International Conference on Management in Emerging Markets, Bali, Indonesia
- Saputra, J., & Susanti, D. (2021). A study of several financial literacy teaching methods for children. *International Journal of Ethno-Sciences and Education Research*, 1(2), 7-10. <https://doi.org/10.46336/ijeer.v1i2.120>
- Sari, R. C., Aisyah, M. N., Ilyana, S., & Hermawan, H. D. (2022). Developing a financial literacy storybook for early childhood in an augmented reality context. *Contemporary Educational Technology*, 14(2), ep363. <https://doi.org/10.30935/cedtech/11734>
- Saudi Family Forum. (2018, December 16). Activities of the Saudi Family Forum \ Day 1. [Video]. The YouTube. <https://www.youtube.com/watch?v=Ur8GSBKGfz4&t=15702s>
- Serido, J., & Deenanath, V. (2016). Financial parenting: promoting financial self-reliance of young consumers. In: Xiao J. (Eds), *Handbook of consumer finance research* (pp.291-300). Springer, Cham. <https://doi.org/10.1007/978-3-319-28887-1>
- Serido, J., Shim, S., Mishra, A., & Tang, C. (2010). Financial parenting, financial coping behaviors, and well-being of emerging adults. *Family Relations*, 59(4), 453-464. <https://doi.org/10.1111/j.1741-3729.2010.00615.x>
- Sherraden, M. S., Johnson, L., Guo, B., & Elliott III, w. (2011). Financial capability in children: effects of participation in a school-based financial education and savings program. *Journal of Family and Economic Issues*, 32, 385-399. <https://doi.org/10.1007/s10834-010-9220-5>
- Shloi, F., & Salehi, B. (2022). The impact of financial planning on the stability of Saudi families: A case study in the Riyadh region (in Arabic). *Arab Journal of Social Sciences*, 2(21), 162-194. <https://search.mandumah.com/Record/1272606>
- Suleiman, R., Kenawy, H., & Saafan, M. (2019). Demographic differences in the savings skills of kindergarten children (in Arabic). *The Arab Journal of Media and Child Culture*, 8 (2), 1-22. <https://doi.org/10.21608/jacc.2019.45618>
- Tatweer Educational Services Company, Ministry of Education, National Association for the Education of Young Children. (2015). Early developmental learning standards in the Kingdom of Saudi Arabia for children aged 3-6(in Arabic). <https://kids.tatweer.edu.sa/dalel.pdf>

- Tezel, Z. (2015). Financial education for children and youth. In Copur, Z. (Eds.), *Handbook of research on behavioral finance and investment strategies: Decision making in the financial industry* (pp. 69-92). IGI Global. <http://doi:10.4018/978-1-4666-7484-4.ch005>
- Thompson, S. K. (2012). *Sampling*. (3rded). Wiley.
- Van Campenhout, G. (2015). Revaluing the role of parents as financial socialization agents in youth financial literacy programs. *The Journal of Consumer Affairs*, 49(1), 186-222. <https://doi.org/10.1111/joca.12064>
- Zhao, H., & Zhang, L. (2020). Talking money at home: The value of family financial socialization. *International Journal of Bank Marketing*, 38(7). 1617-1634. <https://doi.org/10.1108/IJBM-04-2020-0174>